

الصحرار المغربية في ردهات الأمم المتحدة: قراءة في القرامات الأممية

د. رشيد بنعر

(أستاذ (لتعليل) (لعالل) مجامعة سولاي (سماعلل) كنناس، مخصص (لناريل) (لر(اهن) (للسلكة) (لغربية)

الملخص:

الصحرار المغربية في ردهات الأمم المتحدة: قراءة في القرامات الأممية

تكتسي قضية الصحرار المغربية أهمية خاصة في سياق العلاقات الدولية، وتعد من القضايا المعقدة المطروحة على طاولة الأمم المتحدة، حيث تشهد المنطقة نزاعًا طويل الأمد بين المغرب وجبهة البوليساريو مدفوعة بالجزائر، حول مستقبل الإقليم. تسعى الأمم المتحدة إلى إيجاد حل سلمي لهذا النزاع حيث تعتبر إحدى أبرز القضايا التي تم طرحها في محافل الأمم المتحدة لأكثر من خمسة عقود. الموضوع يشمل جوانب استراتيجية واقتصادية وجغرافية، فضلاً عن كونه مرتبطاً بشكل وثيق بالاستقرار في منطقة شال إفريقيا. ومن ثم فإن فهم الأبعاد القانونية والسياسية لهذا النزاع يساعد على استشراف الحلول الممكنة، وتعزيز التنسيق الدولي من أجل التوصل إلى حل مستدام.

يتناول المقال إشكالية تعامل الأمم المتحدة مع نزاع الصحرار المغربية، من خلال استعراض وتحليل القرامات الأممية الصادرة منذ عام 1963، تاريخ إدراج الإقليم ضمن لائحة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وصولاً إلى القرامات الأخيرة الصادرة عن مجلس الأمن. وي طرح السؤال: إلى أي مدى تعكس هذه القرامات تطور الموقف الدولي من قضية الصحرار؟ وهل تتجه نحو دعم الطرح المغربي أم نحو تكريس مبدأ تقرير المصير كما تطالب به جبهة البوليساريو؟

كما تكمن أهمية الموضوع في كونه يسلط الضوء على واحد من أطول النزاعات الإقليمية التي ظلت مطروحة أمام الأمم المتحدة، مع ما يحمله من انعكاسات سياسية وقانونية وجيوسياسية على منطقة المغرب العربي وإفريقيا. كما يتيح فهم مسار تطور الشرعية الدولية تجاه هذه القضية وتوازنات القوى داخل مجلس الأمن.

يعتمد المقال على المنهج التحليلي-الوصفي، حيث تم تفكيك أهم قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن، مع التركيز على التحولات في صياغة لغة هذه القرامات. كما يعتمد على منهج المقارنة، من خلال مقارنة مضمون القرامات القديمة والجديدة، وتفسيرها في ضوء المواقف السياسية للدول المؤثرة.

الكلمات المفتاحية: مغربية الصحرار، القرامات الأممية، مجلس الأمن، الدبلوماسية المغربية، الترافع الدولي، الحكم الذاتي، السيادة الوطنية.

Abstract:

The Moroccan Sahara in the Halls of the United Nations A Review of UN Resolutions

Dr. Rachid Benomar

(Professor of Higher Education at Moulay Ismail University, Meknes)

The issue of the Moroccan Sahara holds particular significance in the context of international relations and is considered one of the complex matters on the United Nations' agenda. The region has been witnessing a long-standing conflict between Morocco and the Polisario Front over the future of the territory. The United Nations has been seeking a peaceful resolution to this dispute, which has been a recurring topic in UN forums for more than four decades. The matter encompasses strategic, economic, and geographic dimensions and is closely tied to the stability of the North African region. Therefore, understanding the legal and political dimensions of this conflict is essential for anticipating possible solutions and enhancing international coordination to achieve a sustainable resolution.

This article examines the UN's handling of the Moroccan Sahara dispute by reviewing and analyzing UN resolutions issued since 1963—the year the territory was added to the list of Non-Self-Governing Territories—up to the most recent Security Council resolutions. It raises the question: To what extent do these resolutions reflect the evolution of the international stance on the Sahara issue? Do they lean toward supporting Morocco's proposal, or do they reinforce the principle of self-determination as advocated by the Polisario Front?

The importance of this topic lies in its focus on one of the longest-standing regional conflicts before the United Nations, with significant political, legal, and geopolitical implications for the Maghreb and Africa. It also allows for an understanding of the evolution of international legitimacy regarding the issue and the balance of power within the Security Council.

The article employs a descriptive-analytical method by deconstructing key General Assembly and Security Council resolutions, with a focus on changes in the language used in these texts. It also adopts a comparative approach, analyzing the content of older and newer resolutions and interpreting them in light of the political positions of influential states.

Keywords:

Moroccan Sahara, UN resolutions, Security Council, Moroccan diplomacy, international advocacy, autonomy.